

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَحْصَابَانِ : تَثْنِيَّةُ الْأَحْصَابِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْصَابِيِّ الْوَرَّاقُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَيَحْصِبُ أَيْضًا : مِخْلَافٌ فِيهِ قَصْرٌ زَيْدَانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُدْنِ قَطُّ مِثْلُهُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَّارِ ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخَ وَيُقَالُ لَهُ : عَلَاوُ يَحْصِبُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْرِ السَّمَوِّ أَلِ ثَمَانِيَّةُ فَرَاسِخَ وَسَفْلُ يَحْصِبُ : مِخْلَافٌ آخَرُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

ح ص ر ب .

الْحَمْرَبَّةُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ هُوَ الصَّيْقُ وَالْبُخْلُ كَالْحَطْرَبَةِ .
ح ص ل ب .

الْحِمْلِبُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّزْرَابُ كَالْحِمْلِمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْحِمْلِبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَرْضُ الْجَنْدَةِ مَسْلُوفَةٌ وَحِمْلِبُهَا الصُّوَارُ وَهَوَاؤُهَا السَّجَّسَجُ وَيُحْبِوْهَا رَحْرَحَانِيَّةٌ وَوَسَطُهَا جَنْدَابِذٌ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ " .
ح ض ب .

الْحِضْبُ بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ مَعًا : صَوْتُ الْقَوْسِ جَ الْأَحْصَابُ قَالَ شَمِيرٌ يَقَالُ :
حِضْبٌ وَحَبِضٌ .

وَالْحِضْبُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : حَيَّةٌ أَوْ هُوَ ذَكَرُهَا الضَّخْمُ وَكُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ : حِضْبٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَهُوَ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحُفَّاثِ وَنَحْوِهِمَا أَوْ أَبْيَضُهَا أَوْ دَقِيقُهَا يَقَالُ : هُوَ حِضْبُ الْأَحْصَابِ قَالَ رُؤْبَةُ :

" وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطِوَاءَ الْحِضْبِ .

" بَيِّنَ قَتَادَ رَدْهَةً وَشَقِبَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِ الْوَتَرُ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ .

وَالْحِضْبُ بِالْكَسْرِ : سَفْجُ الْجَيْلِ وَجَانِبُهُ وَالْجَمْعُ الْأَحْصَابُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِضْبُ بِالْفَتْحِ : انْقِلَابُ الْحَبْلِ حَتَّى يَسْقُطَ وَالْحِضْبُ أَيْضًا : دُخُولُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ تَقُولُ حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ

كَسَمِعَ وَمَرَسَتْ وَتَأْمُرُ فَتَقُولُ : أَحْضَبُ بِمَعْنَى أَمْرَسُ أَيُّ رُدَّ الْحَبْلَ إِلَى مَجْرَاهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْحَضْبُ بِالْفَتْحِ : سُرْعَةُ أَخْذِ الطَّرْقِ بِالْفَتْحِ الرَّهْدَنَ إِذَا نَقَرَ الْحَبِيَّةَ وَالطَّرْقُ : الْفَخُّ وَالرَّهْدَنُ : الْقُنْبِرُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَبِهِ عَيْبٌ رَجَاعَةٌ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ ثُمَّ فَسَّرُوا وَلَيْسَ الْمَصْنَفُ بِمُبْدِعٍ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ حَتَّى يُقِيمَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا الذَّكَايِرَ وَالنَّفِيرَ فَإِنْ كَانَ فَعَلَى الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَكَمَا يَدْرِيَنَّ الْفَتَى يَدَانُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَزَاءِ مَفَرٌّ .

وَالْحَضْبُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ لُغَةً فِي الْحَضْبِ وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ " حَضْبُ جَهَنَّمَ " مِنْ قُطُوفَةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُرِيدُ الْحَضْبَ وَالْحَضْبُ : الْحَطَبُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ وَقَدْ يُسَكَّنُ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ يُهَيَّجُهَا بِهِ وَحَضْبَ النَّارِ يَحْضِبُهَا : رَفَعَهَا أَوْ حَضْبَ النَّارِ إِذَا خَبَتْ ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهَا الْحَطَبُ لِيَتَّقِدَ عَنِ الْكِسَائِيِّ كَأَحْضِبُهَا وَالْمَحْضِبُ الْمُسْعَرُ وَهُوَ عُودٌ تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِتِّقَادِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مُحَضَّبًا ... لِيَتَجَوَّلَ قَوْمُكَ شَتَّى شُعُوبًا وَكَذَلِكَ فِي الْمُجْمَلِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْمَحْضِبُ وَالْمَحْضَاءُ وَالْمَحْضَجُ وَالْمُسْعَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : يُسَمَّى الْمِقْلَى الْمَحْضَبَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَحْضَبَ مِثْلُ حَضَبٍ بِمَعْنَى رَدَّ الْحَبْلَ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهُ وَتَحَضَّبَ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ حَزْنٍ قَرِيبٍ وَتَرَكَ الْبَعِيدَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَضْبِ وَهُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ كَمَا تَقْدَسُّم . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَحْضِبُ كَيْمَنْعَ قَبِيلَةَ مِنْ حِمْيَرَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ مَعَ الْمُهِمْلَةِ كَذَا فِي " التَّيَصِيرِ " .

ح ض ر ب .

حَضْرَبَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : حَضْرَبَ حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ : شَدَّهُ أَوْ شَدَّ فَتَلَّهُ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ : مُحَضْرَبٌ وَالطَّرَاءُ أَعْلَى ح ط ب